Vol.4. No.1, sep, 2016 ISSN: 2090-5890

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية بمحافظة الدقهلية و سبل التغلب عليها

أ.د. محمد إبراهيم عطوة مجاهد — أستاذ أصول التربية — كلية التربية جامعة المنصورة

د. محمد السيد الإخناوي — مدرس أصول التربية — كلية التربية جامعة المنصورة

محمود على محمود قطري

الملخص

هدف البحث إلى رصد واقع الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية و معوقاتها، و تكون مجتمع الدراسة من (٥٠٠) من القيادات و العاملين بالإدارات التعليمية ، و لتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من ثلاثة محاور حول واقع الإدارة الإلكترونية و معوقاتها و مقترحات التغلب عليها ، و توصلت الدراسة إلى أهمية الإدارة الإلكترونية و دورها في تجويد العمل ، و ضعف مستوى الإدارة الإلكترونية و تعدد معوقاتها المادية و البشرية و التشريعية.

Abstract

The current study was undertaken to monitor the reality of electronic management in the educational departments of Dakahlia Governorate and to determine constraints which hinder its appropriate application as well as ways overcome them , To achieve the objectives of the study five hundreds of leaders and workers in the sector were questional through a three part questionnaire cover E- management reality , Handicaps and way to overcome their Handicaps the main concludes of the study are : 1 - E- management in the is importance for its effectiveness. 2 – current - E- management is limited in scope and efficacy due to many financial , personal and legislative factors

مقدمـــة :

يشهد العالم ثورة هائلة في المجالات العلمية والتكنولوجية، و كان من نتائج هذه الثورة إحداث تغيير جذري في ممارسة المهام الإدارية و بدأت الوظائف و الخدمات التقليدية في الضعف لتحل محلها الوظائف و الخدمات التكنولوجية.

و حتى يتسنى لمؤسسات التعليم مواكبة التطورات الحديثة والاستفادة من معطيات العصر، فإنه ينبغي الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات ، واعتماد أساليب إدارية حديثة تتسم بالدقة والمرونة في آن واحد ،و لما كانت الإدارة التربوية بيئة إدارية مفتوحة تتأثر بما حولها من مستجدات ، فهي بحاجة أن تحدث من أساليبها و طرقها لتتمكن من مسايرة المستجدات التكنولوجية.

و الإدارة التعليمية جزء من منظومة الإدارة العامة تسعى لتحقيق أهدافها و غاياتها و القيام بمهامها الإدارية و الفنية ، و تحرص على الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة بأعلى كفاءة. (معوض ، و رزق ، ٢٠٠٣ : ٢٠)

و تعد الإدارة الالكترونية من منجزات التطور التكنولوجي في العصر الحديث ، فقد أدى التطور في مجال الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات إلى ابتكار تقنيات متطورة تقدم الخدمات بطريقة إلكترونية ، مما ينتج عنه تغييرات في شكل التنظيم الداخلي للمؤسسات و تطوير وظائف الإدارات و الأقسام ، كما أتاحت الاتصالات الإدارية للإدارة كل ما تحتاجه من معلومات متجددة تساهم في اتخاذ القرار.(النمر وخاشقجي و محمود و حمزاوي ، ٢٠١١ : ٥٨١)

والإدارة الإلكترونية ليست هدما أو إلغاء للماضي و القضاء عليه بل هي امتداد للتطور التكنولوجي و الانتقال من الأعمال اليدوية إلى التخطيط و الرقابة القابلة المبرمجة ، فالإدارة الإلكترونية هي المدرسة الأحدث في الإدارة .(عبود ، ٢٠٠٩: ١٦٠)

و رغم التطور التكنولوجي فإن الإدارات التعليمية مازالت تعتمد على النظام التقليدي و الأسلوب الورقي الذي يعتمد التسلسل الهرمي، و استمرار الإدارة على هذا النمط له أثره في هدر كثير من الموارد الاقتصادية ، مما يستوجب الإسراع في اتباع أساليب الإدارة الإلكترونية وتهيئة الظروف لتطبيقها و الاستفادة من الفوائد الكثيرة التى تعود بالنفع على العملية التعليمية ، و لا شك أن مشكلة التعليم الأولى هي مشكلة إدارته كمنظومة، فالإدارات التعليمية بعيدة عن مواكبة التطورات الحديثة ، و بعيدة عن مجرى تطور علوم الإدارة و التكنولوجيا الإدارية . (دياب و البدري ،٢٠٠٩ : ٤٤٤)

مشكلة البحث

على الرغم من تطور البنية المعلوماتية بشكل ملحوظ ، وزيادة استخدام الاتصالات الحديثة ، إلا أن استفادة الإدارات التعليمية محدودة، فالجهاز الإداري التعليمي يعاني من مشكلات عديدة تعطل أداء العمل وتهدر كثيرا من الموارد و تضعف الكفاءة .

و على الرغم من التطور الكبير في مجال التكنولوجيا الإدارية إلا أن المستوى الإداري متواضع فهو يتعامل بمعطيات تجاوزها العصر الحديث ، و يتمسك بقيم و أفكار تتسم بالجمود و البعد عن مواكبة التقنيات المعاصرة ، نتيجة لهذا كان من الضروري التحول نحو المنظمات الإلكترونية .(السلمي ، ٢٠٠٥ : ٤٧٩)

وتعاني الإدارات التعليمية من مشكلات عديدة فالهيكل التنظيمي لإدارات التعليم يتسم بالجمود و التقليدية و التضخم الوظيفي و إزدواجية المستويات الإدارية ، مما يؤدي لبطء الإجراءات و تعقدها و تداخل الاختصاصات ، مما يؤدي لضياع الوقت و الجهد و صعوبة تحقيق الأهداف المرجوة و زيادة الفاقد التعليمي و يخفض القيمة الحقيقية للميزانيات المخصصة للتعليم وتكون المحصلة النهائية ارتفاع كلفة التعليم.(زغلول ، ٢٠٠٢: ١٤٦ و المهدي ، ٢٠١٤ : ٢٩٧)

ومن ثم نشأت فكرة البحث الحالي و الذي يمكن صياغة مشكلته في التساؤلات التالية :

١ – ما الإطار المفاهيمي للإدارة الإلكترونية و تطبيقاتها في الإدارة التعليمية ؟

٢ – ما الواقع الحالي لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية ؟

٣ – ما معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية ؟

٤ – ما أهم المقترحات لمواجهة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية ؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى تشخيص واقع و مشكلات تطبيق الإدارة الإلكترونية، و كذا التوصل لبعض المقترحات لمواجهة معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية في محافظة الدقهلية.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في :

١ – أهمية موضوع البحث والذي يسلط الضوء على الإدارة الإلكترونية و دواعي تطبيقها في الإدارات التعليمية و مجالات تطبيقها .

٢ – قلة الدراسات – على حد علم الباحث – التي تناولت تطوير الإدارات التعليمية و تطبيق الإدارة الإلكترونية بها .

٣ – تعدد المستفيدين من نتائج البحث الحالي بالإدارات التعليمية ومنهم على سبيل المثال: الإدارات التعليمية نفسها ، حيث تسعى لتطوير أنظمتها ، و القائمين على العمل التعليمي و أولياء الأمور .

مصطلحات البحث

الإدارة الإلكترونية : هي الإدارة التي تقوم على استخدام التقنيات الإلكترونية و الإنترنت و تطبيقات الحاسب ، لتسهيل العمليات الإدارية في الإدارات التعليمية ، وإنجاز وظائف الإدارة من تخطيط، وتنظيم، وقيادة، ورقابة إلكترونيا وبأسرع وقت وأقل تكلفة و بأعلى كفاءة .

منهج البحث

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي ، و الذي اتضحت خطواته من خلال التنظير للإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية و رصد واقعها و معوقات تطبيقها، وصولا لبعض المقترحات لمواجهة تلك المعوقات .

أدوات البحث

استبانة موجهة لمديري الإدارات التعليمية ، ورؤساء الأقسام الإدارية بالإدارات التعليمية بمحافظة الدقهلية بهدف التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية و معوقاتها و مقترحاتهم للتغلب على المعوقات.

الدراسات السابقة

١ – دراسة : (منى البشري،٢٠٠٨) معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بإدارات جامعة أم القرى بمكة من وجهة نظر الإداريات و هيئة التدريس، و معرفة أبرز المقترحات للتغلب على المعوقات. و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، و استخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات .

وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها :أن هناك معوقات عديدة تحول دون التحول الإلكتروني منها معوقات إدارية (الإجراءات الروتينية و نقص الدورات التدريبية) و معوقات تقنية (ضعف البنية التحتية و ضعف الصيانة للأجهزة) و معوقات بشرية (ضعف الكفاءة في اللغة الإنجليزية و نقص الوعي بأهمية الإدارة الإلكترونية) و معوقات مالية (ضعف الدعم المادي المخصص للأجهزة و التدريب)

٢ – دراسة (ولاء محمد أنيس ، ٢٠١٢) تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء الإدارة الإلكترونية و تطبيقاتها في بعض الدول .

هدفت الدراسة إلى استعراض الإطار الفكري للإدارة الإلكترونية الذي يتناول مفهوم الإدارة الإلكترونية و خصائصها و فوائدها و مقومات نجاحها و معوقات تطبيقها و عرض التجارب الرائدة في مجال الإدارة الإلكترونية ، الوقوف على واقع الإدارة الإلكترونية في المدرسة الثانوية العامة ومدى أهميتها ،

الوقوف على واقع الإدارة الإلكترونية في المدرسة الثانوية في سنغافورة و كندا و الولايات المتحدة تحديد معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية و التي تمثل تحديات لابد من مواجهتها للارتقاء بمستوى أداء الخدمة ، تقديم بعض المقترحات التي تسهم في تطوير إدارة المدرسة الثانوية في ضوء خبرات الدول المتقدمة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في جمع المعلومات وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها : تعاني إدارة المدرسة العديد من المشكلات مثل : عدم وجود خطط واضحة محددة لتطبيق الإدارة الإلكترونية ، و نقص شبكات الحاسب الآلي ، و غياب اللوائح و القوانين المنظمة للعمل و نقص الحماية للبيانات .

٣- دراسة :(أسماء عبدالحميد ، ٢٠١٣) تطوير نظم الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء برنامج مقترح للإدارة الإلكترونية .

هدفت الدراسة إلى : الإجابة عن السؤال الرئيسي و هو كيفية تطوير الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء برنامج مقترح للإدارة الإلكترونية ،كذلك تحليل الإطار المفاهيمي للإدارة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات الحديثة و علاقتها بالإدارة المدرسية ، دراسة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط ، ثم وضع برنامج مقترح للإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بأسيوط في ضوء الإدارة الإلكترونية . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات و التعرف على الواقع. و قد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها : إجماع أفراد العينة على عدم توافر العديد من المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية ، وجود العديد من المشكلات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية بعضها مرتبط بالبنية التحتية و التجهيزات ، و بعضها مرتبط بالعنصر البشري ، و بعضها متعلق بالنظم الإدارية السائدة .

٤- دراسة (سهير ذكي عبد المقصود ، ٢٠١٤) متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة الدقهلية.

هدفت الدراسة إلى : التعرف على متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدارس الابتدائية بالقرى بمحافظة الدقهلية ، و صياغة تصورمقترح يفعل من استخدام الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الابتدائي بقرى الدقهلية ، و قد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي و اعتمدت على الاستبانة كأداة للتعرف على متطلبات و معوقات الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الابتدائي . و قد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها : الصعوبات البشرية في المدارس المعتمدة و غير المعتمدة واحدة و لا توجد اختلافات ، و أن هناك صعوبات مادية. و ضرورة توجيه العاملين نحو تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات .و ضرورة تدريب الموظفين لإنجاز العمال عبر الوسائل الإلكترونية.

الدراسات الأجنبية

١- دراسة أشوك كومار: (Ashok Kumar2012) الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم .

هدفت هذه الدراسة إلى : التخطيط لإدارة فعالة للمؤسسات التعليمية، وزيادة مهارة التواصل، لتحقيق مستوى عالمي فمن الضروري تحسين طرق الوصول إلى المعلومات المتاحة في جميع أنحاء العالم و معرفة أثر تطبيق المهارات الإلكترونية من أجل تحسين النظام التعليمي و بيان دور الحوكمة الإلكترونية في تدفق المعلومات، و دور قواعد

البيانات للوصول لأفضل الممارسات و تعزيز القدرة على تحليل المعلومات وغيرها و قد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها : يساعد في تحسين الشفافية، توفير المعلومات السريعة، ونشر، وتحسين الكفاءة الإدارية والعامة الخدمات في جميع جوانب التعليم و توفر للمؤسسات التعليمية الاحتياجات المختلفة التي تشمل الحوسبة وإدارة العمليات مثل التسجيل والقبول، معلومات الطالب، ، والنقل، والحضور، والمرتبات والنفقات، الامتحانات، الدرجات، والتقارير. التقليل من هدر الوقت في استكشاف الفرص أو الأشياء المطلوبة.

٢– دراسة محمد حميد (Mohammad Hamid 2012) الإدارة الإلكترونية في نظام إدارة التعليم في بنجلاديش : ابتكارات للأجيال القادمة .

هدفت الدراسة إلى : معرفة مدى قدرة إدارة التعليم في بنجلاديش على مواجهة تحديات الإدارة الإلكترونية و أداء دورها بفعالية ، و دراسة الهيكل الإداري الحالي ، ووضع خطة لتنفيذ المراحل المختلفة لتطبيق التكنولوجيا الحديثة و خطوات تحديث الإدارة و مدى توفر العنصر البشري ، كذلك تشخيص التحديات و اقتراح الاستراتيجيات للتغلب على المشكلات التي تسود هذا المجال .

و قد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها : على المدى القصير يجب : تدريب موظفي التعليم على التكنولوجيا الحديثة ، واستخدام الانترنت كنظام أساسي في عملية الاتصال ، و توفير أجهزة الحاسب في كل القطاعات . وعلى المدى المتوسط يجب : توفير الموارد الكافية و حسن استغلال هذه الموارد ، وضع الإطار القانوني لتطبيق الإدارة الإلكترونية في قطاعات التعليم ، و بناء الوعي لدى الأفراد بأهمية الإدارة الإلكترونية ، و تعزيز قطاع تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في مجال التعليم . إن تطبيق الإدارة الإلكترونية يمكنه تغيير الحاضر في إدارة التعليم من خلال التغيير في العمل والتوظيف، والتنسيق، والتواصل، واتخاذ القرار .

٣ – دراسة سوديب (Sudip & Angshu Sen 2013) و انجوش سين

تحديات و آفاق الإدارة الإلكترونية في التعليم .

هدفت الدراسة إلى : تطبيق الادارة الإلكترونية في مجال التعليم ، و قد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها : أن الحكومة الإلكترونية تساعد على توصيل الخدمات بصورة فعالة و توفر في التكلفة .ولابد من الاسراع بإدخال الحكومة الإلكترونية في مجال التعليم ، و أن استخدام تكنولوجيا المعلومات ضرورة للمعالجة الناجحة للقضايا المتعلقة بالتعليم و الذي يسهل تجهيز وصيانة كميات كبيرة من المعلومات بما في ذلك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس،المخزون، وإدارة الأصول، وإدارة المرافق،والنقل، والمكتبة، تفاصيل الموظفين والرواتب و الطالبة بالرسوم بين مختلف الإدارات في المؤسسات الأكاديمية

٤– دراسة (شريفاستافا و آخرون) (Shrivastava, and Others 2014)

دور الإدارة الإلكترونية في تعزيز نظام التعليم العالي بالهند .

هدفت الدراسة إلى : مناقشة مفهوم الحكومة الإلكترونية واستخدام أحدث التطبيقات في قطاع التعليم العالي ، و بيان أثر التطورات الهائلة التي شهدها القرن ٢١ في مجال التكنولوجيا ، مما أدى إلى تطورات بعيدة المدى في النظام الإداري ، فأجهزة الكمبيوتر يمكن استخدامها على نطاق واسع للإدارة التعليمية و معرفة المجالات التي يمكن استخدام أجهزة

الكمبيوتر لإدارتها بصورة فعالة مثل : الإدارة العامة ، والمحاسبة المالية ، و إدارة بيانات الطلاب، وإدارة المخزون ، و صيانة سجلات الموظفين ونظام المكتبات.

و قد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها : إن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساعد على تقليل التعقيد وتعزيز الإدارة العامة للتعليم. توفير خدمات فعالة من حيث التكلفة ،وسهولة وصول المواطن إليها ، وتحسين معالجة المعاملات داخل الحكومة. كما تتعدد مجالات التطبيق المؤسسات التعليمية المختلفة والتي تشمل الحوسبة وإدارة العمليات مثل: التسجيل والقبول، ومعلومات الطالب، ، الجدول الزمني، والنقل، والحضور، والمكتبة، والمرتبات والمصروفات، والامتحانات، والأداء،و الدرجات، الأمن والتقارير

تعليق على الدراسات السابقة

هذه الدراسات تناولت أثر الإدارة الإلكترونية في زيادة كفاءة الإدارة في القطاع التعليمي مثل : (أسماء عبدالحميد ٢٠١٣ و ولاء أنيس ٢٠٠٩) و بعض الدراسات تناول الإدارة التعليمية من جانب متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية و أثر الموارد البشرية في تطبيقيها مثل (محمد حميد٢٠١٢ و آشوك كومار،٢٠١٢) و دراسات تناولت المعوقات المختلفة مثل (منى البشري، ٢٠٠٨) و سوف يستفيد البحث الحالي منها في الجانب النظري الذي يتناول الإدارة الإلكترونية في الأدبيات المختلفة .

و تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في توجهها نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية كجزء من الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم و التي لها علاقات مباشرة مع المديريات التعليمية من جهة و المدارس التابعة لها و علاقة مع المواطنين من جهة أخرى .

إجراءات البحث

تمت معالجة البحث الحالي من خلال محورين أساسيين هما : الإطار النظري و الإطار الميداني .

المحور الأول : الإطار النظري

يتناول هذا الجزء من البحث الإطار النظري للإدارة الإلكترونية من حيث :

- مفهوم الإدارة الإلكترونية
- أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية و فوائدها.
- دواعي تطبيق الإدارة الإلكترونية
- المجالات التي تساهم فيها الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية .

المحور الثاني: الإطار الميداني

قد تمت معالجة الدراسة الميدانية وفقاً للخطوات الآتية:

أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية وتشمل:

١- أهداف الدراسة.

٢- أداة الدراسة و عينتها.

ثانياً: المعالجة الإحصائية ونتائج الدراسة الميدانية.

و فيما يلي عرض تفصيلي لكل محور من هذين المحورين

المحور الأول : الإطار النظري

١- مفهوم الإدارة الإلكترونية

الإدارة الإلكترونية من المصطلحات الإدارية الحديثة التي ظهرت نتيجة للتطور في مجال الحاسبات و الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات، و قد تعددت مفاهيم الإدارة الإلكترونية حسب اختلاف الباحثين و اتجاهاتهم و سوف نعرض بعضها كالتالي:

- هي منهجية جديدة تقوم علي الاستيعاب الشامل والاستخدام الواعي والاستثمار لتقنيات المعلومات والاتصالات في ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة علي مختلف المستويات التنظيمية في المنظمات المعاصرة .(البيلاوي و عبدالعظيم ، ٢٠٠٧ : ٤٩٧)
- هي العملية الإدارية القائمة على الإمكانات المتميزة للإنترنت و شبكات المعلومات في التخطيط و التوجيه و الرقابة على الموارد من أجل تحقيق أهداف الشركة. (عبود ، ٢٠٠٤ : ١٢٧)
- هي مظومة إلكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام الحاسب و ذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت و أقل التكاليف .(كافي ، ٢٠١٢ : ٦٢)

و بدراسة هذه التعريفات نجد عناصر مشتركة تجمع بينها فهي : منهج إداري له أسس و قواعد و آليات ووظائف ، و تشترك في استخدام التقنيات الحديثة و توظيفها بما يساعد في نجاح العمل الإدارى ، و تسعى لتحقيق أعمال الإدارة بكفاءة عالية و فعالية و تحسين الإنتاجية ، و أنها تسعى لتحويل المعاملات الورقية إلى معاملات إلكترونية بما يحقق جودة العمل.

٢- أهداف الإدارة الإلكترونية

إن التحول من الإدارة التقليدية وسيلة لتحقيق العديد من الأهداف فالإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها في التعليم تُعد مدخلا معاصرا لتطوير وتحديث الإدارات التعليمية، والقضاء على العديد من المشكلات الإدارية التي تعاني منها باستخدام التقنيات الإلكترونية المتقدمة ، لذلك فإن للإدارة الإلكترونية أهدافاً تسعى إلى تحقيقها ،و قد تعددت الآراء حول أهداف التوجه نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية كما يلي:

- ربط دوائر المؤسسة بوسائل اتصال إلكترونية تضمن سهولة التواصل فيما بينها وسرعته بالدرجة التي تجعل أجواء العمل أكثر إيجابية، وترتقي بالأداء داخل الإدارات، وتضمن وصول القرارات الإدارية إلى مختلف أطراف الإدارة، في وقت يسمح بالاستفادة من تلك القرارات والتوصيات .

-التخلص من حدة البيروقراطية ، واختصار الخطوات الكثيرة التي تضطر المؤسسات الحكومية إلى العمل بها، وتبسيط الإجراءات داخل المؤسسات، وتقليل الجهد المبذول .

- نقل البيانات و المعلومات و كذلك القرارات على كافة المستويات الإدارية و في كل الاتجاهات، مما يحقق حرية تبادل المعلومات ، كما يستجيب لتطلعات المستفيدين من أفراد و مؤسسات، و تخفيف حدة المعاملات الروتينية من جهة و تفعيل الجهاز الإداري من جهة أخرى .(محمد ،٢٠٠٨: ١٠)
- تخفيض التكاليف : يكبد الأسلوب الورقي الإدارة التقليدية الكثير من النفقات في سبيل سعيها لحفظ تلك الملفات والمعاملات، وصيانة المكان الذي تحفظ فيه، يحدث هذا في الوقت الذي لا يكلف الأمر أكثر من ثمن وسائط التخزين أو الشبكة التي حملت البيانات.(مطر، ٢٠٠٨ :٥٦)
- تقليص الإجراءات الإدارية : بفضل المعلومات المخزنة في جهاز الكومبيوتر تستطيع الإدارات الحكومية أن تحصل على الوثائق المطلوبة من مصدرها دون تكليف المواطنين مشقة التنقل إلى

مراكز إدارية مختلفة للحصول على الوثائق المطلوبة لقضاء حاجاته.(مطر، ٢٠٠٨ : ٥٨)

- تحقيق الشفافية و القضاء على الفساد : فالشفافية الكاملة داخل المنظمات الإلكترونية هي محصلة لوجود الرقابة الالكترونية ، كما أن إتمام المعاملات بالدخول للموقع و تحديد الخدمة و إجراءاتها و رسومها المقررة دون الاتصال المباشر بالموظف فتقل فرص الفساد .(زكي،٢٠٠٩: ٢٦)

٣ – دواعي التحول نحو الإدارة الإلكترونية

قد مهد لقيام الإدارة الإلكترونية عـددً مـن التطورات والتي تُعد بمثابة مسببات تقود للتحول نحـو الإدارة الإلكترونية ، ومن هذه التطورات ما يلي:

- شح الموارد والاتجاه نحو الخصخصة : فقد أدى ازدياد شح الموارد للمنظمات الحكومية ولبعض الدول عاماً بعد عام بتشجيع الاتجاه والتحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية ،
- العولمة طبيعة العصر : لقد ساعدت العولمة على دفع المؤسسات الحكومية الخاصة إلى محاولة الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة في مجالات الحاسب والإنترنت والاتصالات .
- الاتجاه إلى ترشيد الإدارة التربوية و ذلك من خلال الدراسة المتأنية قبل إصدار القرارات المتعلقة بالقضايا المستقبلية و التقويم و المتابعة عن طريق جمع و ترتيب و تبويب المعلومات الإدارية
- الدعوة إلى الإصلاح الإداري : فالجهاز الإداري يعاني من تعدد وحداته وتداخل اختصاصاته و أصبح الروتين سببا في ضعف الإدارات .(محمد ، ٢٠٠٨ : ٣٣)

٤ – عمليات الادارة الالكترونية :

ولقد أدي استخدام الإدارة الإلكترونية الي ظهور وظائف جديدة للإدارة مثل : التخطيط الإلكتروني – التنظيم الإلكتروني – التوجيه الإلكتروني – الرقابة الإلكترونية – الاتصالات الإلكترونية – القيادة الإلكترونية مع ملاحظة أن وظائف الإدارة الإلكترونية هي ذاتها جوهر الإدارة التقليدية مع الاختلاف في آلية التنفيذ و السرعة و الشمول بحكم استخدام الإدارة الرقمية كأساس لتقديم الخدمات بدلا من الاستخدامات الورقية .

أ – التخطيط الإلكتروني:

والتخطيط عنصر أساسي من عناصر الإدارة و له أولوية على جميع العناصر الأخرى ، إذ لا يمكن تنفيذ الأعمال دون تخطيط ، فالتخطيط يظهر الأشياء بوضوح حتى يعرف كل فرد أهداف المشروع ، و يبين العناصر التي تستخدم و متى تستخدم ، و التخطيط أساسي للرقابة ، فبدونه لا توجد رقابة .

وقد لا يختلف التخطيط الإلكتروني عن التخطيط التقليدي لأن كليهما ينصب على وضع الأهداف و تحديد وسائل تحقيق هذه الأهداف لكن يتميز التخطيط الإلكتروني بتدفق المعلومات و تحويل التخطيط الزمني المنقطع إلى التخطيط المستمر ، كما أن فكرة تقسيم العمل إلى إدارة تخطط وعمال ينفذون تم تجاوزها في ظل الإدارةالإلكترونية فأصبح الجميع على الخط الأمامي.(عبود، ٢٠٠٤ : ٢٦٧)

ب– التنظيم الالكتروني :

التنظيم عملية أساسية لنجاح العمل حيث يتحقق من ورائه تكامل الجهود بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف ، كما يقوم التنظيم بتحديد و توزيع الأدوار و المسئوليات و السلطات بين أفراد التنظيم ، و

يوضح نسق العلاقات الرأسية و الأفقية، فينتج عن ذلك انتظام العمل و انسيابيته في سهولة و يسر، و يعمل على الاستغلال الكفء للموارد . (العجمي ، ٢٠١٠ : ٣٩)

و عند تطبيق التنظيم الإلكتروني ينبغي إحداث تغيرات و تعديلات في الهياكل التنظيمية لمواجهة عيوب و مشاكل التنظيمات التقليدية و استخدام الحاسب في إنجاز الأعمال بسهولة و يسر.

ج- التوجيه الالكتروني :

أثناء أداء العمل لابد من المتابعة و الإشراف على التنفيذ لتحقيق الأهداف و التغلب على العقبات بصورة مستمرة و دعم العاملين فتوجيه العاملين إلى الطريق الصحيح وتعديل مسارات الأداء في حالة حدوث انحراف عن الصواب، ويتطلب التوجيه السليم توافر المعلومات اللازمة عن الأداء الفعلي .

يعتمد التطبيق الكفء للتوجيه الالكتروني بالمنظمات المعاصرة علي وجود القيادات التي تتعامل مع الاجهزة الالكترونية والتي تسعي الي تفعيل دور الاهداف الديناميكية و ينبغي توافر القادة القادرين على تحمل المخاطر و لديهم كذلك المقدرة علي تحليل المشكلات واتخاذ القرارات الخاصة بشأنهم إلكترونيا فيتحول المدير الي مرشد . (غنيم ، ٢٠٠٨ : ٨١)

د- الرقابة الالكترونية :

تلعب الرقابة دورًا مهمًا وأساسيًا في تحديد كفاءة الإدارة ورفع مستوى فعالية النشاطات وضمان ترشيد القرارات التي يتخذها الإداريون وتنفيذ هذه القرارات بأفضل صورة ممكنة.

وتهدف الرقابة الإلكترونية إلى متابعة و ملاحظة الأنشطة و المعاملات و أداء العاملين و كشف الانحرافات من خلال استخدام الحاسوب و الوسائل التكنولوجية الحديثة لتحقيق الأهداف المنشودة . و تحقق الرقابة الالكترونية الملاحظة في الوقت الحقيقي ، كما أنها رقابة مستمرة فهي تحد من تفاقم أي مشكله داخل المؤسسة فهي تحفز العلاقات القائمة علي الثقة مما يقلل الجهد الاداري المطلوب في الرقابة ، كما أنها تقلص الوقت لأنها قائمة علي رقابة النتائج وليس المدخلات والعمليات والانشطة ، تقلص المفاجآت الداخلية ، تخفض التكاليف و الوقت و الجهد المطلوب. (غنيم ، ٢٠٠٨ : ٨٥)

هـ - اتخاذ القرار

عملية صنع القرار عملية جوهرية متجددة في أي مؤسسة فلا يمكن أداء أي نشاط ما لم يتخذ بشأنه قرار ، فهي عملية ملازمة لجميع وظائف الإدارة من تخطيط و تنظيم و توجيه و رقابة ، و حتى يكون القرار سديدا فلابد من مشاركة ذوي الخبرة و المهارة ، كما يجب أن يعتمد على بيانات دقيقة و في الوقت المناسب .

والملاحظ أن عملية اتخاذ القرار عملية متداخلة في جميع وظائف الإدارة و نشاطاتها بل هي نقطة البدء لجميع الإجراءات و التصرفات التي تتم بالمنظمة لذلك فهي محور العملية الإدارية بل هي قلب الإدارة. .(النمر ، ٢٠٠٥ : ٤١١)

و تمتلك الإدارة الإلكترونية العديد من الأدوات و الآليات التي تمكن من التواصل بين جوانب المؤسسة و الأقسام المختلفة و كافة القيادات مما يتيح تدفق المعلومات في كافة الاتجاهات و إجراء المقارنات السريعة بطرق متنوعة و مختلفة ، كما تستخدم الجداول الإلكترونية و البيانات الإحصائية لتقدير السيناريوهات ووضع الاحتمالات المستقبلية للبيانات

الإدارية و بيانات الأداء مما يساعد على اتخاذ القرار الرشيد.(العبود ،٢٠٠٤: ١٥)

٥ – مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية.

إن تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية ليس معناه فقط استخدام الحاسب الآلي أو ميكنة العمل ، بل الاستفادة من كافة التقنيات الحديثة ، من حاسبات و شبكات و قواعد بيانات و بريد إلكتروني و نظم معلومات إدارية لتحسين العمل الإداري و تجويده و رفع الإنتاجية و تعظيم العائد. و ويقف الحاسب الآلي على رأس وسائل التقنية الحديثة الأكثر تأثيرًا في مجال الإدارة عمومًا والإدارة المدرسية خصوصًا لقاء ما يقدمه من خدمات كبيرة ومذهلة يصعب بغيره تنفيذها،ويصعب معها الاستغناء عنه وخاصة في جانب المعلومات واتخاذ القرار .(اللامي ،٢٠٠٨: ٥٣)

المجالات التي تطبق فيها الإدارة الإلكترونية كثيرة منها:

يضم النظام الإداري الإلكتروني مجموعة من النظم الفرعية مثل : نظام إدارة شئون الطلاب ، نظام إدارة شئون العاملين و الموارد البشرية ، نظام للإدارة المالية و الحسابات ، نظام إدارة الأصول الثابتة ، نظام إدارة المخازن و المشتريات ،حتى تكون المنظومة متكاملة تغطي كافة العمليات المرتبطة بالإدارات التعليمية .

١ – التخطيط و اتخاذ القرار

التخطيط الجيد أساس لنجاح أي مشروع حيث يرسم الخطوات التي يسير عليهاو مراحل التنفيذ و الفترة الزمنية و اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت الملائم ، و قد لعبت التطورات التكنولوجية دورا مؤثرا في عملية التخطيط ، فظهرت نظم و أساليب تساعد المخططين و متخذي القرار مثل : النظم الخبيرة و نظم دعم القرار و الذكاء الإصطناعي و غيرها من العوامل التي تساهم في التخطيط الجيد و اتخاذ القرار المناسب .

٢ – شئون الطلاب

يقصد بشئون الطلاب كل ماله علاقة بالطالب من تسجيل بيانات عامة و خاصة و ما يتعلق بمستواهم التعليمي و أحوالهم الاجتماعية و نتائج الامتحانات .(بدوي ، ٢٠١٣ : ٥١)

تحتفظ الإدارات التعليمية بسجلات لجميع الطلاب المقيدين بالمراحل التعليمية المختلفة ، تشمل معلومات عن الطالب مثل: السن، و تاريخ الميلاد ، ولي الأمر ، تاريخ الإلتحاق و كل البيانات المطلوبة ، كما يتم تسليم نسخة ورقية من نتائج الامتحانات تحفظ في أرشيف شئون الطلاب لحين الحاجة إليها .

و يستخدم النظام الإلكتروني في شئون الطلاب قواعد بيانات تحفظ عليها كل ما له علاقة و صلة بالطالب منذ التحاقه بالتعليم حتى انتهاء مرحلة التعليم قبل الجامعي ، مما يسهل حفظ البيانات و سهولة استرجاعها ، و التخلص من النظام الورقي الذي يهدر كثيرا من الموارد .

٣ – شئون العاملين

قسم شئون العاملين بالإدارات التعليمية فهي تضم جميع الملفات الأصلية و الأساسية للعاملين بالإدارة ، من معلمين و إداريين و عمال بجميع المدارس التابعة للإدارة و هذا القسم على درجة كبيرة من الأهمية لأنه يشمل جميع الوثائق و المستندات الخاصة بالعاملين في نطاق الإدارة ، و عملية شئون الموظفين تحتاج الكثير من الوقت و الجهد ، حيث

توجد تعديلات كثيرة و مستمرة يجب إجرائها مثل الترقيات والتنقلات ، و الإجازات ، والأمور المالية و غيرها .

تطبيق الإدارة الإلكترونية في شئون العاملين يحقق فوائد كثيرة منها : تحسين إنتاجية العاملين و زيادة السرعة و الدقة بإجابة المراجعين و الاقتصاد من وقتهم .و إيصال المراسلات الورقية إلى حدها الأقل في داخل و خارج الدائرة ، و تحقيق السرعة و السهولة في المراسلات بين فروع المؤسسة . والاحتفاظ بكم هائل من البيانات و سهولة عمل نسخ متعددة ،و ربط البيانات ببعضها و سرعة البحث عن البيانات و استخلاص المعلومات التحليلية و استخراج التقارير. (عزب ،٢٠١٢: ١٣٤)

٤ – الاتصالات الإدارية

البريد و المراسلات و غيرها من وسائل التواصل الأساسية بين أركان المنظمة و فروعها ، و النظام التقليدي يعتمد على وجود موظف في كل مصلحة يطلق عليه مندوب البريد الذي يقوم بحمل البريد إلى جهات عديدة في يوم واحد ، و قد ينقضي اليوم و تنتهي مواعيد العمل دون أن يكون قد انتهى عمله، و في ظل الإدارة الإلكترونية يمكن عمل ذلك بضغطة زر .(حجازي ،٢٠٠٨: ٦٢)

وتظهر أهمية البريد الإلكتروني في سرعة توصيل الرسالة، حيث يمكن إرسال رسالة إلى أي مكان في العالم واستقبالها خلال لحظات كما يمكن ربط ملفات إضافية بالبريد الإلكتروني كالملفات النصية و الصور و غيرها و يمكن إرسال عدة رسائل إلى جهات مختلفة في الوقت نفسه .والكلفة المنخفضة لاستخدام البريد الالكتروني فهو يوفر الوقت في كتابة الرسالة و تكاليف إرسالها منخفضة و تصل بسرعة كبيرة . (سويدان ، و مبارز، ٢٠٠٧ : ٢٢٠)

٦ – الشئون المالية و الحسابات

يمكن الاستفادة من الإدارة الإلكترونية في وضع نظام الأعمال المالية على قاعدة بيانات ، و إجراء كافة المعاملات المالية من تعاقد و رواتب و صرف باستخدام الحاسب الآلي و شبكة الاتصالات ، كذلك التخطيط للميزانية و مناقشتها إلكترونيا و استخراج التقارير المالية إلكترونيا .

و من الأمور الهامة في الإدارات المالية متابعة العهد، و الصرف و المبالغ المالية التي يتم إنفاقها خلال السنة المالية، لذا لابد من الاهتمام بالرقابة المالية و لتحسين الرقابة الداخلية يجب استخدام تكنولوجيا المعلومات ، عن طريق التحول نحو الرقابة اليومية باستخدام الحاسوب و التي تساعد على التحقق من كل عملية مالية يتم تشغيلها ، مما يقلل الأخطاء التي يرتكبها الإنسان في النظام التقليدي . (نصر ،٢٠١١ : ٢٢)

المحور الثاني : الإطار الميداني

استكمالا لما عرض له البحث من رؤى نظرية حول الإدارة الإلكترونية ، سيتم معالجة هذا المحور في العناصر التالية .

أولاً : إجراءات الدراسة الميدانية

١ – أهداف الدراسة الميدانية

تتمثل أهداف الدراسة الميدانية فى الآتى:

التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية، و رصد معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية، و التعرف على مقترحات عينة

الدراسة للتغلب على المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية.

٢ – أداة البحث

تمت صياغة الصورة الأولية للأداة من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة و الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي و تم عرضهاعلى مجموعة من المحكمين المتخصصين في هذا المجال ،

و في ضوء توجيهات المحكمين جاءت الأداة في صورتها النهائية متضمنة المحاور التالية :

المحور الأول : واقع الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية .

المحور الثاني : معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية .

المحور الثالث : مقترحات للتغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية.

٣ – عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالي من (٥٠٠) فرد من مديري الإدارات التعليمية – مديري المراحل – رؤساء الأقسام بالإدارات ، و عدد من القائمين على أعمال الحكومة الإلكترونية ، و عينة من الإداريين في ست إدارات تعليمية هي :(أجا – غرب المنصورة – شرق المنصورة – تمي الأمديد – بني عبيد – منية النصر) و تنقسم إلى ثلاثة من إدارات الدرجة الأولى ، و ثلاث من إدارات الدرجة الثانية وهي تمثل (٣٥.٣ %) من إدارات محافظة الدقهلية ، و فيما يلي توصيف العينة وفقا للوظيفة.

جدول رقم (١) توصيف عينة الدراسة

	الوظيفة	العدد	النسبة المئوية(%)
قيادات	مدير إدارة	19	3.8
	مدير مرحلة	52	10.2
	رئيس قسم	134	26.8
	مجموع القيادات	205	41.0
عاملين	إداريين	214	42.8
	مسئول وحدة الإحصاء	81	16.2
	مجموع العاملين	295	59.0
المجموع الكلى		500	100.0

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة للتطبيق قام الباحث بالآتى:

أ- **صدق الاستبانة:** تم حساب صدق الاستبانة عن طريق:

- **صدق المحكمين (الصدق الظاهرى):** للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (١٢) محكما للتأكد من أن الاستبانة تقيس ما استخدمت لقياسه. وقد تم تعديل ما اتفق عليه (١٠) من مجموع (١٢) محكماً، أى بما يمثل نسبة اتفاق (٨٠%) من المحكمين.
- **مؤشر صدق الاتساق الداخلى: وذلك من خلال: ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١)

ب – ثبات الاستبانة: وقد تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha – Chornbach : قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هى مبينة بالجدول الآتى:

جدول (٢)

قيم معاملات ثبات "ألفا" لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا (معامل الثبات)
المحور الأول: واقع الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية	12	0.795
المحور الثانى: معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارات التعليمية	12	0.925
الاستبانة ككل	24	0.901

وجاء المحور الثالث في صورة سؤال مفتوح هو : ما مقترحاتكم للتغلب على معوقات الإدارة الإلكترونية؟

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيم الثبات لمحاور الاستبانة تراوحت بين (٠.٧٩٥، ٠.٩٢٥)، كما بلغت قيمة الثبات للاستبانة كاملة (٠.٩٠١)، وهى قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً.

ثانياً: المعالجة الإحصائية وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

المعالجة الإحصائية:

بعد تجميع الاستبانات وفحصها واستبعاد الاستبانات غير المكتملة تم إجراء الآتى:

- تفريغ البيانات الورادة فى استجابات أفراد العينة فى جداول، حيث أعطيت ثلاث درجات للبديل (تتحقق بدرجة عالية ، توجد بدرجة عالية، موافق بدرجة عالية)، ودرجتين للبديل (تتحقق بدرجة متوسطة، توجد بدرجة متوسطة، موافق بدرجة متوسطة)، ودرجة واحدة للبديل (تتحقق بدرجة منخفضة، توجد بدرجة منخفضة، موافق بدرجة منخفضة) وذلك فى محاور الاستبانة الثلاثة.
- إدخال البيانات على الحاسب الآلى، ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها.
- كما تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- حساب التكرارات ونسبتها لكل مفردة.
- حساب التقدير الرقمى لكل مفردة .
- حساب الوزن النسبى لكل مفردة.
- ترتيب العبارات حسب الوزن النسبى أو الأهمية النسبية لكل منها.
- استخدم الباحث اختبار **(ت)** للكشف عن الفروق بين متوسطى درجات استجابات كل من القيادات والعاملين بالإدارات التعليمية على محاور الاستبانة.
- تم حساب قيمة كا^{2} لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق فى اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة .
- تم حساب قيمة كا^{2} للاستقلالية وذلك للكشف عن الفروق بين عينة القيادات والعاملين فى استجاباتهم على عبارات المحاور التى بها فروق تبعاً لنوع الوظيفة (قيادات/ عاملين) ،

نتائج الدراسة الإحصائية بالنسبة لواقع الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية .

لمعرفة رؤية القيادات والعاملين ككل والبالغ عددهم (٥٠٠) فرد حول واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية، كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٣) استجابات القيادات والعاملين ككل حول واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

العبارات	درجة التحقق						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	عالية		متوسطة		منخفضة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١. تمتلك الإدارة التعليمية خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت	178	35.6	244	48.8	78	15.6	83.8	0.01	73.3	1
٢. توجد بالإدارة شبكة إلكترونية داخلية تربط أقسامها المختلفة	30	6.0	102	20.4	368	73.6	380.4	0.01	44.1	12
٣. تمتلك الإدارة موقعا إلكترونيا	128	25.6	254	50.8	118	23.6	68.9	0.01	67.3	3
٤. يتوافر بكل قسم بالإدارة جهاز حاسب آلي و طابعة.	32	6.4	161	32.2	307	61.4	227.2	0.01	48.3	9
٥. يوجد لدى العاملين بالإدارات التعليمية وعى بأهمية الإدارة الإلكترونية	94	18.8	222	44.4	184	36.8	51.9	0.01	60.7	5
٦. تتوافر دورات فى الحاسب الآلى للعاملين بالإدارات التعليمية	136	27.2	258	51.6	106	21.2	77.8	0.01	68.7	2
٧. يتوافر لدى القائمين بالعمل بالإدارات التعليمية مهارة التعامل مع برامج الحاسب.	50	10.0	296	59.2	154	30.8	183.0	0.01	59.7	6
٨. يتوافر فنيون لمتابعة الأعطال و صيانة الأجهزة و تقديم الدعم الفنى باستمرار.	69	13.8	240	48.0	191	38.2	93.1	0.01	58.5	7
٩. تستخدم برامج الحاسب الآلى فى أقسام الإدارات التعليمية .	34	6.8	138	27.6	328	65.6	266.7	0.01	47.1	10
١٠. توجد تشريعات منظمة للعمل الإلكترونى	24	4.8	126	25.2	350	70.0	333.7	0.01	44.9	11
١١. توجد قواعد بيانات إلكترونية تسجل عليها البيانات	152	30.4	165	33.0	183	36.6	2.9	غير دالة	64.6	4
١٢. تعتمد الإدارة على التواصل الإلكترونى مع الجهات المرتبطة بها .	63	12.6	169	33.8	268	53.6	126.1	0.01	53	8

جاءت استجابات عينة الدراسة حول واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى العبارات (١، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨) لصالح البديل **(تتحقق بدرجة متوسطة)** حيث جاءت جميع قيم (كا^2) دالة عند مستوى دلالة **(٠.٠١). بينما كانت الفروق فى العبارات**(٢، ٤، ٩، ١٠، ١٢) لصالح البديل **(تتحقق بدرجة منخفضة)** حيث جاءت جميع قيم (كا^2) دالة عند مستوى دلالة **(٠.٠١). بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً فى**

العبارة(١١) لصالح أى من البدائل حيث جاءت قيمة ($كا^2$) غير دالة إحصائياً.

يتضح من نتائج جدول (٥) ما يأتى:

من حيث ترتيب هذه العبارات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى :

- احتلت العبارة (١) وهى **(تمتلك الإدارة التعليمية خدمة الاتصال بشبكة الإنترنت)** المرتبة الأولى فى ترتيب العبارات الدالة على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٣.٣%). وتدل هذه النتيجة النظرة الإيجابية لوجود الإنترنت للتواصل مع الجهات ذات الصلة بالإدارات التعليمية ، و أنه خطوة أساسية لتطبيق الإدارة الإلكترونية ، و هذه النتيجة متفقة مع دراسة، (أسما بدير ١٩٩٦ و حمدي حسن و عبدالفتاح جودة ، ٢٠٠٤ و أسماء عبدالحميد ، ٢٠١٣) و التي ركزت على أهمية تجهيز الإدارات التعليمية بالأجهزة الحديثة و ربط الإدارات بالإنترنت .
- احتلت العبارة (٦) وهى **(تتوافر دورات في الحاسب الآلي للعاملين بالإدارات التعليمية)** المرتبة الثانية فى ترتيب العبارات الدالة على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٨.٧%)، و ذلك لأن أقسام التطوير التكنولوجي بالإدارات التعليمية تبذل جهودا كبيرة في التدريب على مهارات الحاسب ومهارات تطوير العمل .و تختلف هذه النتيجة عن دراسة (أسماء عبدالحميد ٢٠١٣) التي تبين عدم حصول الإداريين على دورات تدريبية .
- احتلت العبارة (٣) وهى **(تمتلك الإدارة موقعا إلكترونيا)** المرتبة الثالثة فى ترتيب العبارات الدالة على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٧.٣%) . و هذا يدل على أهمية وجود موقع إلكتروني و كانت إدارات العينة تمتلك إما موقعا أو صفحة على موقع التواصل الاجتماعي و لكنها جميعا غير رسمية و تختلف عن الموقع الرسمي .
- جاءت العبارة (٩) وهى **(تستخدم برامج الحاسب الآلي في أقسام الإدارات التعليمية)** المرتبة العاشرة فى ترتيب العبارات الدالة على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٤٧.١%) و هذا يعكس قلة استخدام البرامج الحديثة في الإدارات التعليمية ، فلا يوجد إلا قسم الحسابات الذي يستخدم الحاسب و برامجه في تسيير العمل خاصة بعد تطبيق الدفع الإلكتروني و الصرف الآلي للمرتبات ، و يتفق ذلك مع دراسة (عوض اللامي ،٢٠٠٨ و أسماء عبدالحميد ٢٠١٣) الذي يؤكد أن برامج الحاسب تحتاج لتطوير وترقية لتناسب العمل الإداري و ضرورة توفير برامج الدعم اللازمة للعمليات الإدارية.
- جاءت العبارة (٢) وهى **(توجد بالإدارة شبكة إلكترونية داخلية تربط أقسامها المختلفة)** المرتبة الثانية عشرة (الأخيرة) فى ترتيب العبارات الدالة على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٤٤.١%).و هذا الموقع المتأخر للعبارة يدل على عدم استخدام الشبكات الداخلية بالإدارات التعليمية ، فالإنترنت موجود بالإدارات لكنه يقتصر على قسم الإحصاء الذي يتعامل باستمرار مع قاعدة بيانات الوزارة ، كما أن عدم وجود تشريعات

خاصة بالمستندات الإلكترونية يجعل التعامل بها عن طريق الشبكة عديم القيمة ، إضافة لضعف البنية التحتية ، و هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (سهير عبدالمقصود ٢٠١٤ و ولاء محمد أنيس ٢٠١٢)

نتائج الدراسة الإحصائية بالنسبة لمعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية

ولمعرفة رؤية القيادات والعاملين ككل والبالغ عددهم (٥٠٠) فرد حول معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية، كانت استجابات أفراد العينة كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٤) استجابات القيادات والعاملين ككل حول معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية وقيمة (كا٢) ومستوى دلالتها والأهمية النسبية

العبارات	درجة التواجد						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	عالية		متوسطة		منخفضة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١. ضعف البنية التكنولوجية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	175	35.0	172	34.4	153	30.6	1.7	غير دالة	68.1	7
٢. ضعف التخطيط للتحول نحو الإدارة الإلكترونية	172	34.4	194	38.8	134	26.8	11.1	0.01	69.2	5
٣. ضعف الدافعية نحو التدريب على التقنيات الجديدة	115	23.0	239	47.8	146	29.2	50.0	0.01	64.6	12
٤. خوف القيادات من استخدام التكنولوجيا فى غير الهدف المخصص لها	125	25.0	221	44.2	154	30.8	29.1	0.01	64.7	11
٥. قلة الموارد الاقتصادية اللازمة للتحول للنظام الإلكترونى	249	49.8	83	16.6	168	33.6	82.7	0.01	72.1	3
٦. ضعف الإعداد الفنى لمستخدمى نظام الحكومة الإلكترونية	139	27.8	199	39.8	162	32.4	11.0	0.01	65.1	10
٧. ضعف ثقة القيادات فى جدوى و فاعلية التعاملات الإلكترونية	140	28.0	206	41.2	154	30.8	14.5	0.01	65.7	9
٨. قلة وضوح الإجراءات الإدارية المتبعة فى العمل الإداري الإلكترونى	134	26.8	241	48.2	125	25.0	50.0	0.01	67.3	8
٩. صعوبة إحداث تغيير فى الهيكل التنظيمى ليناسب المستجدات الإلكترونية	194	38.8	152	30.4	154	30.8	6.7	0.05	69.3	4
١٠. المناخ التنظيمى و الإداري لا يناسب تطبيق الإدارة الإلكترونية	172	34.4	193	38.6	135	27.0	10.3	0.01	69.1	6
١١. قلة التشريعات المنظمة للعمل الإلكترونى.	214	42.8	163	32.6	123	24.6	25.0	0.01	72.7	2
١٢. مقاومة التغيير و التمسك بالنظم التقليدية.	230	46.0	176	35.2	94	18.8	56.3	0.01	75.7	1

جاءت استجابات عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل **(توجد بدرجة متوسطة)** حيث جاءت جميع قيم ($كا^2$) دالة عند مستويى دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥). **باستثناء العبارات**(٥، ٩، ١١، ١٢) فكانت الفروق فيها لصالح البديل **(توجد بدرجة عالية)** حيث جاءت جميع قيم ($كا^2$) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١). **بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً فى العبارة**(١) لصالح أى من البدائل حيث جاءت قيمة ($كا^2$) غير دالة إحصائياً.

من حيث ترتيب هذه العبارات بالنسبة للأهمية النسبية لها فيلاحظ ما يأتى :

- احتلت العبارة (١٢) وهى **(مقاومة التغيير و التمسك بالنظم التقليدية)** المرتبة الأولى فى ترتيب معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٥.٧%). و يفسر الباحث وجود هذه العبارة في المركز الأول بالنسبة للمعوقات أن معظم الإداريين العاملين بالإدارات التعليمية من كبار السن و معظمهم تجاوز سن الخمسين و قد تعودوا على أسلوب العمل وطريقته و صارت الخطوات و الإجراءات معلومة و محددة ، و ليست لديهم الرغبة في تغيير ما تعودوا عليه و عرفوه ، كما أنهم لم يتعودوا على الأساليب الحديثة و برامج الإنترنت ، إضافة ان تطبيق الإدارة الإلكترونية قد يفقد الكثير منهم المراكز الوظيفية و المكانة لذا يبدون مقاومة للنظام الجديد ، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (ومنى البشري ٢٠٠٩ ، و أسماء عبدالحميد ٢٠١٣)
- – احتلت العبارة (١١) وهى **(قلة التشريعات المنظمة للعمل الإلكتروني)** المرتبة الثانية فى ترتيب معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٢.٧%) .و يدل ذلك على أهمية صدور التشريعات الخاصة بالعمل الإلكتروني ، كالتوقيع الإلكتروني و الدفع الإلكتروني و مدى قبول الوثائق و المستندات الإلكترونية ، فبدون صدور هذه التشريعات تصبح الأعمال الإلكترونية لا قيمة لها ، و يتفق هذا مع نتائج دراسة (و ولاء محمد أنيس ٢٠١٣) التي تؤكد على ضرورة صدورالتشريعات الإلكترونية و غياب اللوائح و القوانين .
- احتلت العبارة (٥) وهى **(قلة الموارد الاقتصادية اللازمة للتحول للنظام الإلكتروني)** المرتبة الثالثة فى ترتيب معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٧٢.١%). و هذا يدل على إدراك لإفراد العينة لمشكلة العجز في الموارد المالية ، خاصة ان المراجل الأولى للمشروع تحتاج مبالغ كبيرة في تاسيس البنية التحتية و شراء الأجهزة و البرامج كذلك التدريب و الحوافز و المكافآت ، مما يجعل القيادات الإدارية تتردد في اتخاذ قرار بالتنفيذ ، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (منى البشري ٢٠٠٩ ،و سهير عبدالمقصود ٢٠١٤)
- جاءت العبارة (٣) وهى **(ضعف الدافعية نحو التدريب على التقنيات الجديدة)** المرتبة الثانية عشرة (الأخيرة) فى ترتيب معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٤.٦%) و هذا يدل على

أهمية التهيئة الجيدة و نشر الثقافة قبل الشروع في العمل ، خاصة معظم الإداريين من كبار السن ولم تعد لديهم الدافعية للتدريب و التعلم ، إضافة لنقص الحوافز و المكافآت مما يضعف الدافعية و الإقبال على العمل .

نتائج الدراسة الإحصائية لمقترحات عينة الدراسة للتغلب على معوقات الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية

باستقصاء أراء عينة البحث من خلال سؤال مفتوح حول مقترحاتهم للتغلب على المشكلات المعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارات التعليمية، أسفرت آرائهم عن مجموعة من المقترحات، ويعرض الباحث بعض هذه المقترحات مرتبة تنازلياً حسب تكراراتها على النحو الآتى:

١ – توفير أجهزة حاسب آلي حديثة لمختلف الأقسام و الإدارات المختلفة .

٢ – تدريب الإداريين على البرامج بصفة دورية لمتابعة المستجدات و أن يكون تدريبا حقيقيا لا شكليا

٣ – تعيين أجيال جديدة من الشباب لديهم قدرات ومهارات التعامل مع الحاسب و الشبكات، وعدم تضييع الفرص مع الإداريين الحاليين لأن معظمهم كبار السن و لا يجيد استخدام التكنولوجيا الحديثة

٤ – تنمية الوعي بأهمية الإدارة الإلكترونية و التهيئة المناسبة للموضوع .

٥ – اختيار القيادات المؤهلة لتطبيق الإدارة الإلكترونية و يكون لديها من المهارات و القدرات الكافية للمهام الجديدة و وضع شرط إمتلاك مهارات الإدارة الإلكترونية من متطلبات شغل الوظيفة .

٦ – إنشاء شبكة إلكترونية تربط المدارس بالإدارة و المديرية .

٧ – استغلال معامل الحاسب الآلي و مناهل المعرفة بالمدارس لعقد الدورات التدريبية و المشاركة في الإدارة الإلكترونية فهي تعتبر اجهزة مهدرة لا يتم الاستفادة منها .

٨ – تحسين الاتصال بالإنترنت و تخفيض الاشتراكات للمصالح الحكومية .

٩ – إنشاء قسما يكون مسئولا عن الإدارة الإلكترونية.

١٠ – إصدارتشريعات تنظم أعمال الإدارة الإلكترونية و المستندات الإلكترونية .

المراجـــع :

١- أنيس ، ولاء محمد (٢٠١٢)، **تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة في مصر في ضوء الإدارة الإلكترونية و تطبيقاتها في بعض الدول** ، رسالة ماجستير مقدمة لقسم التربية المقارنة و

٢- البشري ، منى، (٢٠٠٨)، **معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات جامعة أم القرى** ، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، السعودية .

٣- البيلاوي ،حسن و حسين ،سلامة (٢٠٠٧)، **إدارة المعرفة في التعليم** ، ط١ ، الاسكندرية : دار الوفاء

٤- بدوي ،خالد رفعت ،(٢٠١٣)،**أثر الإدارة الإلكترونية على أداء العنصر البشري** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، بورسعيد.

٥- حجازي ،عبدالفتاح بيومي ، (٢٠٠٨)،**الحكومة الإلكترونية بين الواقع و الطموح** ،الإسكندرية : دار الفكر الجامعي ،

٦- الحسن ،حسين محمد ،(٢٠٠٩)،الإدارة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق ، **من دراسات المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية** ، الرياض ، السعودية .

٨- زكي ،إيمان عبدالمحسن ، (٢٠٠٩)، **الحكومة الإلكترونية :مدخل إداري متكامل** ، القاهرة ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية .

٩- زغلول ،إيمان ، (٢٠٠٢)،**التنمية الإدارية و تقويم أداء مديري الإدارات بالتعليم قبل الجامعي** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، مقدمة لقسم الإدارة التعليمية ،كلية التربية،جامعة عين شمس

١٠- السلمي علي ، (٢٠٠٥)، **رحلتي مع الإدارة** ، **القاهرة** : دار غريب للطباعة .

١١- سويدان ،أمل و مبارز ، منال ،(٢٠٠٧) ،**التقنية في التعليم : مقدمة في أساسيات الطالب و المعلم** ، عمان : دار الفكر.

١٢- عبدالحميد ،أسماء ، (٢٠١٣)،**تطوير نظم الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء برنامج مقترح للإدارة الإلكترونية** ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لقسم أصول التربية ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

١٣- عبدالمقصود ،سهير ذكي ، (٢٠١٤)،**متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة الدقهلية**،رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة لقسم أصول التربية ، المنصورة.

١٤- العبود ، فهد بن ناصر ،(٢٠٠٤)، **الحكومة الإلكترونية بين التخطيط و التنفيذ** ، ط ٢ ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٥- عبود ،نجم ،(٢٠٠٤)، **الإدارة الإلكترونية : الاستراتيجية و الوظائف و المشكلات** ، الرياض : دار المريخ .

١٦- العجمي ، محمد (٢٠١٠)، **الاتجاهات الحديثة في القيادة الإدارية والتنمية البشرية**،عمان : دار المسيرة

١٧ – عزب ، محمد (٢٠١٢) **الإدارة الإلكترونية في الشئون الإدارية** ، القاهرة ، دار الكتب العلمية.

١٨- غنيم ،أحمد، (٢٠٠٩) ،**الإدارة الإلكترونية : بين النظرية و التطبيق** ،المنصورة : المكتبة العصرية

١٩- كافي ، مصطفى يوسف ،(٢٠١٢)، **الإدارة الإلكترونية** ، دمشق : دار رسلان .

٢٠- اللامي ،عوض ، (٢٠٠٨)،**واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في مجالات الإدارة المدرسية** ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية ، الجامعة الخليجية ، البحرين .

٢١- محمد ،هبة تقي ، (٢٠٠٨)، **تطوير الإدارة المدرسية بنظام الحكومة الإلكترونية** ، دسوق : العلم و الإيمان للنشر و التوزيع

٢٢- *معوض ،صلاح الدين و رزق ،حنان عبدالحليم ،(٢٠٠٣)، **الإدارة التعليمية بين النظرية و التطبيق** ، القاهرة : العالمية للنشر و التوزيع .*

٢٣- مطر ،عصام عبدالفتاح ، (٢٠٠٨)، **الحكومة الإلكترونية بين النظرية و التطبيق** ، الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة .

٢٤- المهدي ، مجدي صلاح (٢٠١٣) ،**اقتصاديات الجودةالتعليمية** ،الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة

٢٥- نصر ، محمد علي ، (٢٠١١)،**تكيف نظم الرقابة الداخلية مع استخدام تكنولوجيا المعلومات و أثره على موثوقية القوائم المالية** ، رسالة ماجستير مقدمة لقسم المحاسبة ، كلية إدارة الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن.

٢٦- *النمر ، سعود محمد و آخرون ، (٢٠١١) ،**الإدارة العامة : الأسس و الوظائف و الاتجاهات الحديثة** ، ط ٧ ،الرياض ، مكتبة الشقري .*

المراجع الإجنبية :

1- Kumar, A. (2012). E-Governance in Education Sector. Gian Jyothi E-Journal, 34(2). available: http://www.gjimt.com/N5.pdf

2- Suklabaidya, S., & Sen, A. M. (2013). Challenges and Prospects of E-governance in Education. International Journal of Emerging Trends & Technology in Computer Science (IJETTCS), 2(3). ,(available on nov10- 2014) http://www.ijettcs.org/Volume2Issue3/IJETTCS-2013-06-24-124.pdf

3 - *Hamiduzzaman, M. (2012). e-governance in management of education system in Bangladesh: Innovations for next generation level. Universal Journal of Education and General Studies, 1(7), 195-209.*,(available on nov. 2014) *http://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2331779*

4- R. K. Shrivastava, A.K. Raizada and Neeta Saxena,(2014), Role of e-Governance to strengthen higher education system in India, OSR Journal of Research & Method in Education, Vol. 4, Issue 2, Ver. I (Mar-Apr. 2014), PP 57-62 (available at : http://www.iosrjournals.org/iosr-jrme/papers/Vol-4%20Issue-2/Version-1/J04215762.pdf , Accessed on: nov.2014)